رابط المادة على منصة باحث

الموسوعة الصوتية للشيخ نبيل العوضي

نبيل العوضي - سلسلة الموسوعة الصوتية | هل وجدتم السعادة

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حياط الذكر - 00:00:07

هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلسهم القيامة في الجنة في روضة واي روضة؟ روضة من رياض الجنة. فاياك اياك والملل. واياك اياك والتآمة. فان هذا المجلس العظيم تحضره الملائكة بل وتحفه الى السماء الدنيا - 00:00:27

ويختم هذا المجلس يقوموا مغفورا لكم. قد بدلت سيئاتكم حسنات فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا - 00:00:48

ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنية عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بما سوف يجيبك كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا مرتاحا مطمئنا ابحث عن شيء يسمى السعادة والراحة - 00:01:11

كل الناس يلهث وراءها ويتعب وراءها وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا انظر الى من يجمع الاموال الملايين. والعمارات والعقارات والارصدة. لا يعدها ولا يستطيع حسابها. هل حصل - 00:01:32

السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغان. اغاني وموسيقى ومعازف. تلهث حصلتم على السعادة كيف سوف يجيبوك اولئك الذين يبحثون عن الشهرة - 00:01:52

ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل عليها سلهوا هل وجدت السعادة - 00:02:16

هل وجدت راحة البال وربي ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض عن ذكري اه قول ربنا الا يعلم من خلق - 00:02:33

وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكري عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ضنك. وعيشته ضنك ودنياه كلها ضنك في ضنك فيما حشرتني انا لما حشرتني اما وقد كنت - 00:03:03

يا رب كنت في الدنيا ابصر. كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا كذلك في الدنيا الا تذكر؟ ذلك المسجد في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلست واستمعت الى اياتي لكنك نسيت - 00:03:43

اتذكر تلك الخطبة؟ خطبة الجمعة التي جلست فيها واستمعت وانصت وعاهدت ربك ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام ونسيت عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن والضيق والهم في الدنيا عنده ملايين - 00:04:12

عنده ارصدة عنده كل ما يريده من الدنيا ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا. يجعل صدره فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس - 00:04:48

في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب جلست معه يوما من الايام فسألته لم تتعاطاها فقال لي لانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان ولاشرح الصدر شيئا ما ولاعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكئيبة - 00:05:23

وعن هذه الحياة المظلمة وعن هذه العيشة الضيقة بتلك الحبوب. مسكين حبة بعد اخرى ثم ثالثة ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا اتحمل

يوما الا ويتعاطاها. ثم حياة كئيبة لا يعرف فيها زوجا ولا - 00:05:44
بنتا ولا اما ولا ابا لا ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد لاجل تلك الحبوب. يسرق ما يجد لاجل تلك الحبوب ثم اين مصيره جرعته زائدة في ليلة سوداء مظلمة - 00:06:04
مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها ولينسى همه فاذا به يعالج كرامة الموت ويستنجد باصحابه اليس منكم راقص؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب - 00:06:21
جرعة زائدة فاذا بهم يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شراييبنه نقطع او صالح يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا مناط - 00:06:43
فاذا به يفارق الحياة الدنيا ثم يوضع في كيس للقمامة ثم يرمى في احدى الزبالات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد - 00:07:12
ولم يطلب له الرحمة احد ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس اي عيشة تلك الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنامير ملايين وملايارات جمعها بهم وغم وتعب ونصب. ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها - 00:07:29
ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا ثم ماذا؟ ثم اولاده لذات اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا متى يموت متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعد الايام عدا لموته. ولده يتربص به - 00:08:08
لوفاته اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله اي حياة تلك واي سعادة ارادها اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام - 00:08:35
انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي ان نام الناس في الليل لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ضحك الناس بكوا - 00:08:57
واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم؟ ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم - 00:09:19
انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك وكيف انشرح صدره كان لا يعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب اخوانا ان السعادة هناك - 00:09:38
وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة - 00:10:08
ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه. اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا فاذا به يقول له يا عبد الله الا تخافوا من الله - 00:10:28
ولا تخشع فاذا به يذكره بقول الله جل وعلا اتقوا الله يذكره ويظهره يوم القيامة ويحذره عذاب الله جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة يقول ثم توقفت فاذا بي اراه - 00:10:43
وعيناه تجمعان يبكي اين هو تدريسان الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه يقول وذهبت الى بيتي يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح - 00:11:25
فسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكرني قال وكيف انتم الصوت الذي كان سببا في هدايتي الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسان قال وكيف انت الصوم؟ الذي كانت سببا في هدايتي. قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة - 00:11:47
وقد صلح حالي التزمت طاعة الله وقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف - 00:12:15
يقول اخروني عن الموعد يقول فاذا بي انتظر مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حل الليل فقلت لا بد ان ازوره لا بكم على الموعد

يقول فجئته في الليل متأخرا فطرقت الباب - 00:12:35
فخرج لي يقول رجل كبير في السن فقلت له اين فلان قال من قال فلان ابن فلان قال دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح اليوم كلمته بالهواتف - 00:12:52
قال لم يكن به بأس صلى الظهر وتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا فقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه - 00:13:15
قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار الا بذكر الله اسألك اخي الكريم سؤالا اسألك بالله واجبني - 00:13:34
تجد نفسك بنفسك الى متى هذه الحياة الى متى ولا واحد منا ان يصلى صلاة لم يمر عليه يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله الا ما ندر الى متى - 00:14:11
الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن؟ تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله - 00:14:28
الغيبة نميمة سخرية كذب استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم الى متى؟ الم يأنك؟ الم يحن هذا الوقت انظر الى بلال رضي الله عنه هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذب في الحياة الدنيا - 00:14:45
يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. اتنظر اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر في وعلى صدره الصخرة ويجر والاطفال خلفه يركضون ويضحكون - 00:15:21
والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد تعرف كيف مات هذا الرجل - 00:15:38
وهو يحتضر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد له واحد لا تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال له بل وطرباه وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة - 00:15:59
محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نعيم عاشه في الدنيا انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة عليه في الجنة. اسمعت بعبد الله ابن حرام - 00:16:24
هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه يأمره بالرجوع الى الاسلام فقال له تشهد ان لا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلمة بهذا الخطاب - 00:16:45
قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا الا تعلم اني رسول الله؟ قال انك اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره - 00:17:01
يخرج الرمح من صدره ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادي ودخولي - 00:17:23
عبد الله لا تريد السعادة لا ترضي الراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولم تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء ولا بالارصدة ولا - 00:17:55
في بلادي الاباحية والخنا والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا بين دفتي المصحف ان تحصل عليها الا في اخر الليل في التحرر اذا قمت وصليت بها ركعتين لن تراها - 00:18:15
الا وانت تطوف حول البيت وانت تقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 00:18:30
وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات وبعضهم يقول نعم انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 00:18:52

انتظروا الموت ولا اجده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وان ابحث عن الموت فلا اجده. اني اسعد لحظات حياتي وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء جمعت فيها عينين - 00:19:12

في بيت من بيوت الله ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام اذا بحث عن السعادة قال شيخ كبير في المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 00:19:30

وكان الوقت وقت حر. دخل النصارى فيه على المسلمين. وغزوا بلادهم. فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاز فجاء الشيخ وركد الفرج فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 00:19:47

ايها الشيخ التفت اليها وولى امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجيبني فقال لها ما لا تريدين يا امة الله قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 00:20:07

واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف وفتحته اتعرف معنى وجد به وجد بها وجد به ظفيرتيها - 00:20:27

شعرت تلك المرأة قصت شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 00:20:51

شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى. التفت - 00:21:06

فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال له ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل الله قال يا غلام ان الله قد وضع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف. فقال اسألك بالله - 00:21:26

ان تحملني معك على فرسك قال لا. قال اسألك بالله. قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشر قال احملك معي بشرب انك اذا قتلت في سبيل الله - 00:21:48

وبعثك الله عنده يوم القيامة ان تشفع لي عند الله قال انا كذلك ايها الشيخ يقول فحملته واردفته معي على خيري غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحمي الوطير - 00:22:03

يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة - 00:22:24

يقول فاذا به يأخذ السهم الاول وهو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصرانيا روميا يقول ويسقط من ذلك السهم والله اكبر فلان ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا - 00:22:41

يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا فتعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم طائش يقول وسقط من على الفرس - 00:23:08

يقول ونزلت امسح الدم من عليه. يقول فكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك - 00:23:27

ان تشفع لي عند الله يوم القيامة فقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال الغلام يا شيخ امي صاحبة الظفيرتين - 00:23:45

امي صاحبة الظفيرتين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة يقول فطرقت الباب يقول فاذا باخته تخرج - 00:24:06

وقالت ما شأنك قال ابشرك قالت وما ذاك؟ قال ابشركم بموت ابنكم وقالت الله اكبر وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه فاحتسبناه عند الله ثم مات اخوه الكبير فاحتسبناه عند الله - 00:24:34

والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا ارأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. لعلك تتعجب. لم لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا قليل - 00:24:56

وبالاسحار هم يستغفرون كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون؟ يقول كعب يقول ان في النار عين لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا حميما - 00:25:34

يقول كعب الاحبار يقول عين في النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عين. يغمس فيها غمسة يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم - 00:26:06

لم يبقى الا العظام وهو حي احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول ويمشي يجر جلده ولحمه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما - 00:26:26

ارأيت لما ضحوا بانفسهم ارأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل فعلمت من كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله يعني اذا قرأ دمعت عينه الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء - 00:26:57

اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه علمت لما يا عبد الله علمت لما كان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن - 00:27:15

حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه الدم على المصحف فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن امام التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث في الاحاديث الباطلة اللاغية ام ماذا يفعل - 00:27:29

احذروا الاخرة يحذر الاخرة يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع يقول يجمع بين رأسه ورجلي في النار تخيل كيف يجمع بين الرأس والرجل يقول يكسر كما يكثر الحطب - 00:28:04

يلقى في التنور ارأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يكثر يوم القيامة يعرف المجرمون بالدين فيؤخذ بالنواصي والاقدام والاقدام يكسر يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق - 00:28:34

ولكن اكثركم للحق كارهون اخي الكريم قبل ان اختم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن اوجهها واحفظها واجعلها نبراسا لك في حياتك الدنيا ان وظيفتك عظيمة - 00:29:20

وغايتك في الدنيا سامية ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل عظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند الله عظيم اوجه لك هذه النصيحة تحفظها وهذه الرسائل فعيها يا عبد الله - 00:29:45

اولها انما انت عبد لله كل من في السماوات والارض الا اخر رحمة كل من في السماوات ومن في الارض يكفي الرب جل وعلا يوم القيامة يوم القيامة عبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:30:04

انت عبد لله قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:30:33

ومن الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل جهنم ويتقلب فيها كالسمك - 00:30:49

هل تعرف كيف يشوى السمك هكذا يشفى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله يقولون يا عليتنا يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - 00:31:08

تحمل ان يسكنها فاذا به اثناء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فنسي فدفن اختها ورجع الى البيت فحل الليل فرجع مرة اخرى الى اخته في الليل ينبت القبر ويخرج نقوده. فاذا به في الليل لوحده في القبر - 00:31:51

يحشر القبر لما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل امه فقال يا اماه يا اماه اخبريني عن حال اختي قالت عن اي شأنها تستخبر - 00:32:12

قال اخبريني عن حالها. فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت تؤخر الصلاة عن وقتها تصلي لكن تؤخر الصلاة عن وقتها نصلي الفجر بعد ما تطلع الشمس - 00:32:34

وتوصل للعصر لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. احرص يا عبد الله ندخل في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا تنظر بهذه العين الا ما احل الله جل وعلا. ولا تتكلم بلسانك. الا بما يرضي الرب جل - 00:32:57

يرضي الرب جل وعلا تظيع في يوم من الايام هذه اليد يتكلم الجنود يا عبد لم يستجب من لمس هذا الجن اسمعت بذلك الرجل لاول مرة في حياته ذهب الى احدى البلاد - 00:33:30

يفعل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا لم يجرب هذا الفعل في حياته ابدا. لاول مرة وعاشر امرأة بالحرام وبعد ايام نظر الى جسمه فاذا به قد تغير لكنه تحمل - 00:34:02

لم يرد ان يذهب الى الطبيب قالت به الشهور ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض ولم ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب مع هذا الى الطبيب ظل شهورا طويلة. ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرض - 00:34:23

فاذا به في غرفة رمي بها وحيدا فريدا غريبا. قال له الطبيب هل فعلت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا قال لابد انك فعلت شيئا. قال ابدا يكذب يخاف الفضيحة والعار - 00:34:44

فلما اقتربت ساعة وفاته وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم عاشرت امرأة بالحرام يريد الفكاكة من هذا المرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا وما هي الا ايام - 00:35:03

تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة اولا عليك بطاعة الله لا تقدم على وعلى الله تبارك وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل من امن بالله - 00:35:21

وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا. لا تقدم على امر الله جل وعلا قال احد الامر الثاني يا عبد الله - 00:35:41

في حياتك الدنيا اياك والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اياك وان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو بفرق ولو باتهام ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام - 00:36:04

ولك شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وذاك من حسناته ثم حسناته اخذت من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرحت النار - 00:36:26

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ويؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. هذا ولد يكلم اباه. اتعرف من ابوه ابوه ملك من ملوك الاندلس سمعتم بها الان ان فتحت الخريطة لا تجدها - 00:36:39

اين هذه البلد الوان اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء والصالحون وحفظة القرآن والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان لا تكاد تجد فيها داعية الى الله واحد لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المتاحف - 00:37:10

محيت عن بكرة ابيها هذا الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقاه فيقول لابيه يا ابتي لم حصل لنا هذا ولما شرى لنا كل هذا اتعرف لما اجابه - 00:37:36

قال يا بني دعوة مظلوم درت في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تقل هذا من جنسية كلمة وهذا انسان حقير وهذا انسان ضعيف فتظلمه لا يا عبد الله - 00:37:54

والله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة يأتي الظالم الثمين العظيم لا يزن عند الله جناح بعوضة يطأه الناس باقدامهم لم؟ لانه ظلم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 00:38:21

عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة. اطلب منك طلبا قبل ان اختم الحديث ارجو منك هذه الليلة قبل ان تضع رأسك على الفراش او وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات - 00:38:39

واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح الناس من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر - 00:38:58

وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري واحسن منه قول الله ان وعد الله حق - 00:39:15

فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة. اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - 00:39:40

قلها صادقة يا رب. تبت اليك. كنا واخرجها من قلبك يا رب. لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف احرصوا على خمس في اليوم والليلة لن افارق بيت الله - 00:40:06

لن اهجر القرآن يا رب لساني باذنك يا رب لن يتلفظ الا بما احل الله. فان زللت وان غفلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه هذا وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم - 00:40:21